

التعليم في العراق: أزمة تُشعل مواقع التواصل الاجتماعي

2016-11-13 عيد الامير رويح

يعاني قطاع التعليم في العراق من مشكلات متراكمة، تفاقمت بشكل كبير في السنوات الاخيرة بسبب تفشي الفساد والاهمال وسيطرة الاحزاب على المناصب الحكومية، وهو ما انعكس سلبا على مستوى التعليم الذي وصل وبحسب بعض الخبراء، الى مستويات خطيرة من التدهن بسبب استمرار حالة الإهمال والتهميش والافتقار للبنى التحتية، هذا بالإضافة الى نقص المناهج الدراسية، التي عجزت وزارة التربية هذا العام عن توفيرها للطلبة، الامر الذي اثار موجة غضب شعبي واسعة امتدت الى مواقع التواصل الاجتماعي حيث قام مغردون ونشطاء على مواقع الشبكات الاجتماعية بتدشين عده هاشتاكات بعناوين مختلفة منها من حقي_كتاب و ازمه_التعليم_العراقي وغيرها، وزير التربية محمد اقبال الصيدلي اكد ان هناك اسباب متعددة ساعدت في تفاقم أزمة التعليم، اهمها الأزمة الاقتصادية الكبيرة التي القت بظلالها على الوزارات كافة والتربية بشكل خاصة بسبب ضخامة عملها و تخفض المبالغ المخصصة في الميزانية.

شبكة النبا المعلوماتية رصدت بعض تلك التغريدات. ف(ترانيم قلم) قالت في تغريدتها : مع كل الاسف التعليم بالعراق اصبح عبارة عن مادة و محسوبيات والمصيبة المدرسين والمعلمين أصبح التعليم عدهم = فلووووس وبس.

(ظاهر صالح الخرسان) يرى ان التعليم في العراق...يذبح على دكة الفساد وبسكين المفسدين المتاجرين بالعقود، (شاه زان) من جانبها تقول: لا ليست أزمة هي مصيبة هي كارثة هي معضلة هي مرض استشرى في جسد التعليم أصبح الشفاء منه مستحيل التعليم في العراق يحتضر . اما(يونس الكعبي) فيرى ان أزمة_التعليم_العراقي، هي مخطط مرسوم لتهديم التعليم في العراق وبأيادي عميلة تدعي الوطنية.

(عهد) من جانبها قالت: كتب احد الصغار في ورقة الامتحان : ما عندي كتاب شلون أقره ؟ ! وهكذا ماتت الشعوب !. (ابو حيدر الإبراهيمي) تساءل وفي تغريدته التي عززها بصورة لنصب خاص

بالتعليم وقال: حملوه فوق الأكف ام شيعوه الى مثواه الاخير...التعليم في العراق؟ (الاعلامي هشام الملا) قال في تغريدته: الكتب الدراسية التي تنتشر وتخلو منها المدارس .. لقمة عقل الانسان تباع من قبل ارباب الفساد. (المدرسة العراقية) قالت أزمه جديده تثقل كاهل العائلة العراقية تصريحات وزارة التربية ووعودها بشأن توزيع الكتب والقرطاسية مجرد حبر على الورقة.

(سجاد العراقي) قال: يتغذى الفاسد على لقمة الشعب.. ويستمر ويكبر بامتصاصه مادة التعلم..

فسكوتنا خضوع وإقرار بالرضا بتسلط المترفين. ايده بذلك (محمد الماجدي) حيث قال: الفاسدون

يسيرون بالمجتمع نحو التدمير الممنهج والسكوت عنهم من علامات...الرضا. اما(ظافر) فيرى ان ازمه لتعليم العراقي سببها: الوضع السياسي للدولة والافتقار إلى الوسائل الحديثة و غياب الأسلوب التفاعلي في التعليم والحاجة إلى تطوير الكوادر التعليمية. مغرد اخر يرى ان: النظام التعليمي في العراق مرسوم لزرع الطاعة والاستسلام منذ الطفولة ، ومصمم لمنع الناس من أن يكونوا مستقلين ومبدعين .

فيس بوك.

فيس بوك ايضا حمل هموم الناس التي تناقلتها بعض الصفحات الشخصية، حيث كتب(لمؤي اللامي) عن هذه الازمة وقال ان: بوادر السوء من قبل الفاسدين بانث عندما تكلموا بمجانية التعليم !! وذلك بداية التخطيط لقمع التعليم وتجهيل الشعب. (محمد شيبه الدراجي) من جانبه قال: للاسف لا يروق للبعض عمليه تربوية متكاملة محاولين طمس معالم التربية والتعليم لانهم يعرفون المدرسة وقابليتها على التغيير. (علي آل خليفة) قال: #ازمه_التعليم_العراقي من أسوء إلى أسوء.. والتعليم في العراق فاشل.. بسبب المدارس والمعاهد الاهلية.. والمدرسين لا يدرسون في المدارس الحكومية...!

اما(عمار الموالي الصدري) فقال: سياسة الفاسدين : إتاحة الفرصة في التعليم الجيد غباء. لبناء مستقبل خالي من النقد والرقابة. (احمد رحيم العابدي) قال في مشاركة تضمنت رسم كاريكاتير

مؤلم: لا تنسوا ايتام الحشد والاجهزة الامنية بمختلف تشكيلاتها، الدواعش قتلوا ابيها، والحكومة قتلت احلامها في مستقبلها، لا فرق بينهما فالنتيجة واحدة، ازمه_التعليم_العراقي.

حملوه فوق الأكف ام شيعوه الى مئاوه الاخير ...التعليم في العراق#أزمة_التعليم_العراقي
pic.twitter.com/KoIgU76g02

— ابو حيدر الإبراهيمي (@udGjGhjGBntKfIo) 27 October 2016

لا
ليست أزمة
هي مصيبة
هي كارثة
هي معضلة
هي مرض استشرى في جسدالتعليم أصبح الشفاء منه مستحيل
التعليم في العراق يحتضر #ازمه_التعليم_العراقي

— شاه زان (@Moon20162016) 26 October 2016

مخطط مرسوم لتهديم التعليم في العراق وبايادي عميلة تدعي الوطنية. #أزمة_التعليم_العراقي

— يونس الكعبي (@younis280) 26 October 2016

